تفسير إبن كثير

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ

(لينذر من كان حيا) أي : لينذر هذا القرآن البين كل حي على وجه الأرض ، كقوله : (لأنذركم به ومن بلغ) [الأنعام : 19] ، وقال : (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) [هود : 17] . وإنما ينتفع بنذارته من هو حي القلب ، مستنير البصيرة ، كما قال قتادة : حي القلب ، حي البصر . وقال الضحاك : يعني : عاقلا (ويحق القول على الكافرين) أي : هو رحمة للمؤمن ، وحجة على الكافر .